

## نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( كلا أبوي حفص نماه إلى العلا ... فأصبح عن مرقاته النجم منحطا ) .
- ( بسيماه تدري أن كعبا جدوده ... وإن هو لم يذكر رزاحا ولا قرطا ) .
- ( إذا قبض الروع الوجوه فوجهه ... يزيد لكون النصر نصلا له بسطا ) .
- ( به تترك الأبطال صرعى لدى الوغى ... كأن قد سقوا من خمر بابل إسفنطا ) .
- ( تراه إذا يعطي الرغائب باسمه ... له جذل يربي على جذل المعطى ) .
- ( وكم عنق قد قلدت بنواله ... فريدا وقد كانت قلاذتها لطا ) .
- ( متى ما تقس جود الكرام بجوده ... فبالبحر قايست الوقيعه والوقطا ) .
- ( يشف له عن كل غيب حجاب به ... فتحسبه دون المحجب ما لطا ) .
- ( تطيع الليالي أمره في عصاته ... وتردي أعاديه أساودها نشطا ) .
- ( وتمضي عليهم سيفه وسنانه ... فتبيري الكلى طعنا وتفري الطلى قطا ) .
- ( فكيف ترجت غرة منه فرقة ... غدا عزها ذلا ورفعتها هبطا ) .
- ( وكم بالنهى والحلم غطى عليهم إلى أن جنوا ذنبا على العلم قد غطى ) .
- ( فأمطاهم دهم الحديد وطالما ... أنالهم دهم الجياد وما أمطى ) .
- ( ورام لهم هديا ولكنهم أبوا ... بغيهم إلا الضلالة والخبطا ) .
- ( وكان لهم يبغي المثوبة والرضى ... ولكن أبوا إلا العقوبة والسخطا ) .
- ( ولو قوبلت بالشكر منه مآرب ... لما اعتاض منها أهلها الأثل والخمطا ) .
- ( هو الناصر المنصور والملك الذي ... أعاد شباب الدهر من بعد ما أشمطا ) .
- ( أصاغت له الأيام سمعا وطاعة ... وأحكمت الدنيا له عهدا ربطا ) .
- ( فلا بد من أن يملك الأرض كلها ... وأن تملأ الدنيا أياسته قسطا ) .